مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

الإماراتُ الكُرديَّةُ في العَصرِ العَبّاسيِّ (٣٤٠-٦٥٦هـ / ٩٥١-١٢٥٨مْ
دِراسَةٌ في التَّأسيسِ والسُّقوطِ

مؤمن محمد حامد
طالب ماجستير في التاريخ الاسلامي /
قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة
الموصل، نينوى، العراق
moamenkozmatic@gmil.com

أ.د. عمر أحمد سعيد
استاذ التاريخ الاسلامي/ قسم التاريخ،
كلية الآداب، جامعة الموصل، نينوى،
العراق
Omer.a.s@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: إمارات، أكراد، العباسي، تأسيس، سقوط.

كيفية اقتباس البحث
حامد، مؤمن محمد ، عمر أحمد سعيد ، الإماراتُ الكُرديَّةُ في العَصرِ العَبّاسيِّ (٣٤٠-٦٥٦هـ / ٩٥١-١٢٥٨مْ دِراسَةٌ في التَّأسيسِ والسُّقوطِ ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Kurdish Emirates in the Abbasid Era (340-656 AH / 951-1258 AD): A Study of Establishment and Fall

Mumin Muhammad Hamid,
PhD, Master's Student in Islamic History Department of History, College of Arts, University of Mosul, Nineveh, Iraq

Omar Ahmad Saeed
Professor of Islamic History Department of History, College of Arts, University of Mosul, Nineveh, Iraq

Keywords : Emirates, Kurds, Abbasid, establishment, fall

How To Cite This Article
Hamid, Mumin Muhammad , Omar Ahmad Saeed, The Kurdish Emirates in the Abbasid Era (340-656 AH / 951-1258 AD): A Study of Establishment and Fall ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research examines the Kurdish emirates during the Abbasid era, exploring the circumstances of their emergence, development, and the reasons for their decline. This occurs within the context of the political transformations that the Abbasid Caliphate underwent from the 3rd century AH/9th century CE onwards. The weakening of the central authority, widespread administrative and financial corruption, and the tyranny of governors led to the fragmentation of the state and the emergence of semi-independent or independent political entities, including the Kurdish emirates .

These emirates began to emerge, exploiting the Abbasid weakness. Their rise was linked to two main factors: the decline of the Caliphate's power and the strength of local Kurdish leaders and their ability to exert influence .

The research concludes that the Kurdish emirates were a political phenomenon linked to the weakness of the Abbasid state. Despite

achieving relative independence and military strength, they suffered from internal problems such as family and tribal conflicts, as well as external challenges from major regional powers like the Seljuks, Armenians, and Mongols, ultimately leading to their demise

الملخَّصُ

يتناول هذا البحث دراسة **الإمارات الكردية في العصر العباسي** من حيث ظروف نشأتها وتطورها وأسباب سقوطها، في ظل التحولات السياسية التي شهدتها الخلافة العباسية منذ القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي، حيث أدى ضعف السلطة المركزية وتفشي الفساد الإداري والمالي وتعسف الولاة إلى تفكك وحدة الدولة وظهور كيانات سياسية شبه مستقلة أو مستقلة، من بينها الإمارات الكردية.

بدأت هذه الإمارات بالظهور مستغلة حالة الضعف العباسي، وكان قيامها مرتبطاً بعاملين رئيسين: تراجع قوة الخلافة، وقوة الزعامات الكردية المحلية وقدرتها على فرض نفوذها.

يخلص البحث إلى أنَّ **الإمارات الكردية كانت ظاهرة سياسية مرتبطة بضعف الدولة العباسية**، وأنها رغم ما حققته من استقلال نسبي وقوة عسكرية، إلا أنها عانت من مشكلات داخلية كالصراعات الأسرية والقبلية، فضلاً عن التحديات الخارجية المتمثلة في القوى الإقليمية الكبرى مثل السلاجقة والأرمن والمغول، مما أدى في النهاية إلى زوالها.

المقدمة:

يتحتم علينا قبل الدخول في صلب موضوعنا عن الأمارات الكردية هو معرفة الأوضاع السياسية والإدارية التي كانت تعيشها الخلافة العباسية ومعرفة الأوضاع الداخلية فيها كون ان جميح المناطق التي قامت فيها الإمارات الكردية كانت جزء لا يتجزأ من أراضي الخلافة العباسية ويتوجب علينا معرفة نوع هذه الإمارات من حيث تبعيتها لمركز الخلافة العباسية سواء كانت مستقلة بشكل كامل أو شبه مستقلة وهذا غالباً ما يعتمد على أمرين مهمين هو قوة الخلافة العباسية وسيطرتها على اراضيها المترامية الأطراف، والأمر الآخر معرفة قوة هذه الإمارة والوقت الذي نشأت فيه حيث تعرضت الخلافة إلى أشبه ما يقال بالانتكاسة والضعف وهذا ما تبينه عن أوضاع الخلافة العباسية قبيل قيام الامارات الكردي.

شهدت الخلافة العباسية منذ القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي أحداث سياسية وتطورات أدت إلى تراجع السلطة المركزية وتغلب الفساد في النظام الإداري والمالي مع تعسف الولاة وانعدام الرقابة مما أدى إلى عدم الاتزان في إركان الخلافة العباسية وكان ذلك نتيجة سوء سياسة الخلفاء العباسيين فضلاً عن مجيء خلفاء ضعاف إلى الحكم.

وقد شمل البح على عدة امارات، ومن أبرزها **الإمارة الروادية** في أذربيجان، التي أسسها محمد بن حسين الروادي، وتميزت بقوتها العسكرية والتنظيم الإداري، لكنها واجهت تحديات داخلية وخارجية، خاصة مع ظهور السلاجقة الذين أنهوا حكمها.

أمَّا **الإمارة الشدادية** فقد نشأت في أران مستفيدة من انهيار الدولة السالارية، واستطاعت تحقيق استقرار وازدهار في عهد فضلون، إلا أن الحروب المستمرة مع الأرمن، إلى جانب الضغط السلجوقي، أدت إلى تراجعها تدريجياً حتى زوالها.

وفي غرب إقليم الجبال ظهرت **الإمارة الحسنوية** بقيادة حسنويه بن الحسين، وبلغت أوج قوتها في عهد ابنه بدر، الذي تميز بحسن الإدارة، غير أن النزاعات الداخلية، خاصة الصراع بينه وبين ابنه هلال، كانت سبباً رئيساً في انهيارها.

كما برزت **الإمارة المروانية** في ديار بكر، التي أسسها باد بن دوستك، وتمكنت من تحقيق قدر من الاستقلال والاستقرار، إلا أن طموحاتها التوسعية والصراعات الداخلية، فضلاً عن ظهور السلاجقة، عجّلت بسقوطها.

ومن الإمارات الأخرى **الشاذنجانية (العنازية** (التي اتخذت من حلوان مركزاً لها، وتميزت بعلاقاتها المتشابكة مع القوى المجاورة، لكنها عانت من الصراعات الإقليمية، وكذلك **الإمارة الهذبانية** في أربل، التي لم تحقق استقلالاً تاماً وظلت تحت تأثير القوى الكبرى، وانتهت على يد السلاجقة ثم الزنكيين.

أما **الإمارة الجاوانية** فقد امتد وجودها لفترة طويلة، وأسهمت في الحياة السياسية والعسكرية، وشاركت في التحالفات والصراعات، بل وشاركت في الدفاع عن بغداد ضد المغول، إلا أنها انتهت بسقوط الخلافة العباسية سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م.

تمهيد: موقف الخلفاء العباسيين من قيام الإمارات الكردية.

اختلف الخلفاء العباسيون في موقفهم تجاه نشوء وقيام الإمارات الكردية في ظل الخلافة العباسية ما بين احتواء هذه الإمارات من جهة والتحالف معها من جهة أخرى وضمها تحت سيادتها دون الانسلاخ عن جدر الخلافة العباسية إذ أن العديد من الاقاليم والولايات قد انفصلت عن مركز الخلافة العباسية لاسيما بعد السيطرة البويهية على بغداد وضعف الخلافة سنة (٣٤٤-٤٤٧هـ / ٩٤٥-١٠٥٥م)[١].

لقد كانت للقوتين الكبيرتين (البويهية والسلجوقية) اثراً واضحاً على ضعف الخلافة العباسية، إذ أدى ذلك إلى قيام الإمارات الكردية بلوغها اوج ازدهارها وقوتها لاسيما في عهد الخليفتين القادر

بـــالله (٣٨١-٤٢٢هـــ / ٩١١-١٠١٣م) وابنـــه القـــائم بـــأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـــ / ١٠١٣-١٠٧٥م)[٢].

لم يكن بمقدور الخلافة العباسية الحفاظ على الولايات والأقاليم ولا سيما البعيدة عن مركز الخلافة إذ ان نشوء الإمارات الكردية وقيامها كان في مناطق وعرة ذات مساحات واسعة، وأرض جبلية وان لم تكن محددة بشكل دقيق امتدادات ونفوذ هذه الإمارات سبب الطبيعية الجغرافية منها اذربيجان والتي تمثل مركز الامارة الروادية[٣].

أما بالنسبة لإقليم الجبال يمثل مركز قيام الأمارتين الحسنوية والعنازية والتي تقع ما بين اصبهان إلى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرمسين وداري[٤].

واران مركز الإمارة الشدادية يحدها من الشرق بحر قزوين ومن الشمال سلسلة جبال القوقاز ومن الغرب أرمنية والجنوب أذربيجان[٥].

وبهذا تستنتج إن بعد المناطق التي قامت بها هذه الإمارة جعل من الصعب إرسال قوات عسكرية من قبل الخلافة العباسية لإعادة إخضاعها لذا نجد أن موقف الخلفاء من قيام هذه الإمارة اتسم بالطابع الودي وذلك من خلال إضفاء الشرعية على حكم الأمراء الكرد والخلع لهم وخلع الألقاب وعهود التولية فالأمير وهسوذان الروادي.

كان حاكماً على تبريز باسم الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ /١٠٣١-١٠٧٥م) وكذلك من دلالات موقف الخلفاء تجاه الإمارات الكردية هو منحهم الألقاب بعد اثبات جدارتهم في إدارة إماراتهم فلقب الأمير بدر بن حسنويه من قبل الخليفة القادر بالله (٥٣٨هـ / ٩٨٨م) بناصر الدين والدولة[٦]. وبهذا تم لبدر بن حسنويه الاعتراف بما يملكه من أراضي واضفى إلى حكمه الشرعية في الإمارة الحسنوية.

وكذلك الامير احمد بن مروان الذي لقب من قبل دار الخلافة العباسية في عهد الخليفة القادر بالله سنة (٤٠٣ - ١٠١٣م) بنصر الدولة وعماد هادي الصرامتين[٧].

لم تتعارض الخلافة العباسية مع الإمارات الكردية وما وصلت إليه من تقدم وازدهار إذ أن هذه الإمارات على الرغم من استقلاليتها إلا انها بقيت تتبع مركز الخلافة العباسية ودلالة ذلك السكة والخطبة في يوم الجمعة فالسكة والنقود التي سكنها الامارات الكردية عادة ما كانت تحمل اسم الخليفة وكذلك لقبة إلى جانب الأمير الكردي[٨].

لابد ان نشير في هذه الدراسة إلى أهمية الكتب التاريخية التي افادتنا بشكل كبير عن نشأة وقيام الامارات الكردية وكذلك الخلافة العباسية وعلاقتها مع الامارات الكردية منهم كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) إذ إنه يعبر من المصادر الدراسية

التاريخية المتقاربة لموضوع حقبة دراستنا كما إنه من كتب التاريخ العامة وثقافة أخبار الحكام السياسية والعسكرية وتجمع أيضاً ما بين التاريخ والتراجم.

ولابد ان نشيد بالمؤرخ ابن الأثير وكتابه الموسوم الكامل في التاريخ (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) وهو من كتب التاريخ الحولي إذ ترك معلومات قيمة عن الأوضاع السياسية والعسكرية في الخلافة العباسية والإمارات الكردية.

والمؤرخ ابن كثير صاحبه كتاب البداية والنهاية (ت: ٧٧٤ / ١٣٧٢م) إذ تنازل الخلفاء العباسيون والاحداث المرتبطة مع الأقاليم المجاورة منها الامارات الكردية.

أولاً: الإمارة الروادية:

ومن أول الامارات الكردية التي سعت إلى الاستقلال هي الإمارة الكردية الروادية سنة (٣٣٧-٣٤٢هـ / ٤٦٩هـ) وتمثل الروادية بطن من بطون الهذبانية وهي من القبائل الكردية العريقة إذ استطاعوا تأسيس إمارة كردية مستقلة في أذربيجان، أما بشأن الاسم وما حصل فيه من التباس بشأن الرواوية هي أحد قبائل الأزد العربية وبين الروادية أحد فروع الهذبانية إلا أن هذه الإمارة سميت باسم رواندي نسبة إلى قلعة رواند وهي قلعة على الطريق في أعالي أذربيجان[٩].

كانت الإمارة الروادية تتميز بعدد من المناطق ذات الأهمية الكبيرة في كافة النواحي ألا وهي تبريز[١٠] ودوبن أذربيجان[١١].

في مطلع العصر البويهي أستطاع الأمير محمد بن حسين الروادي زعيم قبيلة الروادية مد نفوذه إلى أذربيجان بعد ما كان يحكم بعض مناطق أرمينيا إذ استغل فرصة اسر السالار المرزبان[١٢] الذي كان يستولي على اذربيجان واران[١٣] حيث سجنه ركن الدولة البويهي[١٤] سنة (٣٣٧هـ / ٩٤٨م) فضم تبريز واتخذها عاصمة وهو المؤسس الأول للإمارة سنة (٣٤٣هـ / ٩٥٤م)[١٥].

((فانهزم معسكر المرزبان وأخذ سيراً))[١٦].

لقد كان بنو الساج[١٧] قد ظهروا وسيطروا على العديد من المناطق في تبريز واذربيجان واصبح الأكراد يدينون بالولاء والطاعة للساجين، وفي عهد يوسف بن أبي الساج وظهر وسيم الكودي الذي كان يحكم الأسرة الروادية في اردبيل وعمل في خدمة يوسف بن أبي الساج وارتفع شأنه بعد وفاة يوسف واستطاع أن يحقق نوع من الاستقرار الداخلي بفضل جيشه المكون من الأكراد بسبب اتزان سياسته وأصبحت أذربيجان بيد وسيم بن إبراهيم الكردي[١٨].

عانت الإمارة الروادية من العديد من المشاكل الداخلية سواء من قبل بني الساج والديالمة[١٩] حتى تقلصت مناطق نفوذ هذه الإمارة، إلا أنه كتب لها النهوض والبعث من جديد على يد الزعيم

الكردي ابي الهيجاء بن مملان سنة (٢٧٤هـ / ٩٨٤م) إذ استطاع ان يخضع اردبيل[٢٠] وتبريز والمراغة[٢١] ويعيد إحياء الإمارة الروادية[٢٢].

ثم جاء من بعده وهسوذان بن مملان (٤١٦هـ / ١٠٢٥م) الذي عرف بقوته وسطوته إذ تنامت في عهده الإمارة الروادية وانتشر الاصلاح على كافة الجوانب واهتم بالشؤون الداخلية وتوحيد كلمة الأكراد ونبذ الخلافات كون المجتمع الكردي مجتمع قبلي، كما انهم عرفوا ان ((لهم من العدة والباس والقوة بالرجال والدواب والكراع ما يعصب على السلطان أمرهم إذا أراد تخيفهم)) او مقارعتهم[٢٣].

عانت الإمارة الروادية أيضاً من الاخطار الخارجية لاسيما هجمات الغز[٢٤]، على اذربيجان. سنة (٤٢٠هـ / ١٠٢٩م) واستطاع ان يحقق انتصاراً عليهم[٢٥]، ومن ثم ظهر السلاجقة وهم من الغز وكان لهم خطر كبير على الإمارة الروادية وذلك سنة (٤٤٦هـ/١٠٥٤م) وعمل وهسوذان من اجل رص الصفوف وتعبئة القوات لحماية الإمارة من أخطارهم إلا انه لم ينجح بذلك[٢٦].

وقد اشار ابن الاثير بذلك حول دخول طغرلبك إلى اذربيجان قائلاً ذكر استيلاء طغرلبك على أذربيجان الروم وغزوها ((في هذه السنة سار طغرلبك إلى اذربيجان فقصد تبريز وصاحبها الأمير أبو منصور وهسوذان بن محمد الراوي فأطاعه وخطبا له وحمل إليه ما أرضاه به وأعطاه ولده رهينة))[٢٧].

فضلاً عن ذلك ان العلاقة لم تكن جيدة مع السلاجقة وان السلطان ألب أرسلان لما عاد من غزوة الروم سنة (٤٦٣هـ / ١٠٧١م) قبض على الأمير أبو منصور الملقب مملان وكذلك على أولاده واودعهم السجن وانتهى حكم الإمارة الروادية[٢٨].

ثانياً: الإمارة الشدادية

اما بالنسبة للإمارة الشدادية فكان ظهورها في منطقة أران الواقعة ما بين اذربيجان وارمينية في عام (٣٤٠هـ / ٩٥١م) واستمرت حتى عام (٥٩٥هـ / ١١٩٨م)[٢٩].

اما عن كيفية قيام هذه الإمارة فأشار ابن الأثير في أحداث سنة (٣٣٧هـ / ٩٤٨م)، (في هذه السنة سار المزربان محمد بن مسافر صاحب اذربيجان إلى الري وسبب ذلك بلغه خروج عساكر خراسان الى الري...))[٣٠]، ويبد ان ذلك كان في عهد ركن الدولة بعد ان وقع المرزبان اسيراً إذ التف اتباعهُ حول ابيه.

وبعد هذه الحادثة انفرط عقد إمارة المرزبان وسيطرته وانتهت بعد ان وقع أسيراً، ونادى أمراء الأطراف في المدن والقلاع بالاستقلال من بينهم محمد بن شداد إذ أعلن استقلاله في دبيل))[٣١].

وتنسب هذه الامارة إلى شداد بن قرطق جد أمراء بني شداد وهم من الكورد الروادیین وكان محمد بن شداد قائد لأكراد الشدادية في سنة (٣٤٠هـ / ٩٥١م) في أثناء تدهور أحوال الإمارة المسافرية السالارية الديلمية نتيجة المشاكل الداخلية التي عانت منها وأسر اميرها المزربان[٣٢].

وهذا يعني أن القبيلة الكوردية المتمثلة بالشداديين كانت تسعى للاستقلال لكنها كانت تنتظر الفرصة المناسبة لذلك، وأشار ابن الأثير عن هذه النسل: ((وهذا النسل هم اشراف الأكراد))[٣٣].

سعى محمد بن شداد في ترتيب أوضاع الإمارة على المستوى الداخلي وعمل على إعادة السيطرة على العديد من المناطق، إلا أنه أظهر إلى الخروج من ارزن أردبيل مركز الإمارة الشدادية عندما تمكن المزربان محمد بن مسافر من العودة إلى المنطقة[٣٤].

توجه محمد بن شداد إلى منطقة بسغرجان[٣٥] وتوفي هناك سنة (٣٤٤هـ / ٩٥٥م)[٣٦].

وانتقلت رئاسة القبيلة بعد وفاة محمد بن شداد (٣٤٤هـ / ٩٥٥م) إلى ابنه الأكبر لشكر الذي بقي في أرزن، وابنه الآخر فضلون عاش في ديار بكر وكنجة[٣٧]، ونال ثقة الوالي علي التازي الذي كان ينيب عن المزربان[٣٨].

تولى حكم الإمارة بعد ذلك الامير لشكري بفضل اخيه فضلون الذي لعب دور كبير في كسب ود جنده الذين كانوا معظمهم من الشداديين والذي استطاع إعادة الحكم إلى الشداديين ووضع اخيه الشكري على حكم الإمارة بعد ان ساعده في ذلك أهلها للتخلص من سلطة الديالمة المزربان واتباعه[٣٩].

ومن ثم تولى فضلون إدارة الإمارة الشدادية سنة (٣٧٥هـ / ٩٨٥م) بعد ثمان سنوات من حكم لشكري وكانت الإمارة قد تمتعت طول مدة حكمه بالأمان والعمران والازدهار والتطور لمدة (٤٥) سنة واشار بذلك ابن الاثير ((كان فضلون الكردي هذا بيده قطعة من اذربيجان قد استولى عليها وملكها فاتفق انه غزا الخزر هذه السنة وقتل منهم وسبى وغنم شيئا كثيراً))[٤٠].

وهذه دلالة واضحة على مدى القوة التي وصلت إليها هذه الإمارة في عهده ومدى قدرته في الدفاع عن إمارته وعن منطقة الثغور الإسلامية طيلة مدة حكمه (٣٧٥- ٤٢٢هـ / ٩٨٥-١٠٣٠م).

تولى حكم الإمارة من بعده ابنه موسى بن الفضل لمدة قصيرة وكان يعرف أبو الفتح موسى بن فضلون الأول وتولى من سنة (٤٢٢هـ / ١٠٣٠م إلى سنة ٤٢٥هـ / ١٠٣٣م)[٤١].

ومن ثم تولى من بعده الأمير ابنه لشكري الثاني الملقب أبو الحسن علي اللشكري سنة (٤٢٥هـ / ١٠٣٣م) وأستطاع مهاجمة الأرمن سنة (٤٢٦هـ /١٠٣٤م) وتوفي سنة (٤٤١هـ / ١٠٤٩م) وحكم لمدة خمسة عشر سنة[٤٢] .

تم تولى الحكم بعد وفاة لشكري الثاني شاور بن فضلون الأول بن محمد بن شداد الملقب (أبي الأسوار) وكان ذو سياسية حكمة وقيادة أمنة للإمارة وساد الهدوء والسلام مدة من الزمن إلا أنه تعرضت الإمارة في حكمة إلى هجمات الأرمن على الرغم من الزواج السياسي إلا أنه لم ينجح حتى توفي وهو يدافع عن إمارته سنة (٤٥٩هـ / ١٠٦٦م) ثم تولى فضلون الثاني وكانت مدة حكمه قصيرة وكانت له مناكفات مع الأرمن حتى توفي سنة (٤٨٤هـ / ١٠٩١م)[٤٣].

تولى من بعد أخوه منوجهر وقد غير سياسته تجاه الأرمن وقربهم إليه وكانت مرحلة وئام وسلام وهدوء حتى توفي سنة (٥٠٤هـ / ١١١٠م)، وجاء بعده إلى الحكم ابنه شاور أبو الأسوار الثاني وكانت علاقته غير جيدة مع الأرمن حتى تحالفوا ضده الأرمن والكرج وأسروه في إحدى المعارك إذ تولى ابنه فضلون الثالث حكم الإمارة وجميع تحت رايته جموح كبيرة لقتال الأرمن وتمكن من السيطرة على مدينة اني بعد أن قتل عدد كبير من الأرمن وكان ذلك أواخر عام (٥١٥هـ / ١١٢١م) كونه حاصر المدينة لمدة عام كامل[٤٤].

لا بد ان نشير أن الإمارة قد اهلكتها الحروب لاسيما مع الأرمن، فضلاً عن تنامي السلاجقة وخطرهم وكذلك ما قام به الب أرسلان السلجوقي سنة (٤٦٨هـ / ١٠٥٧م) عندما سيطر على الإمارة وأصبحت تحت نفوذ السلاجقة وأخذت تتقلص هذه الامارة حتى عام (٤٨٠هـ / ١٠٨٨)[٤٥]، عندما سيطر ملكشاه بن ألب أرسلان على البلاد[٤٦]، حتى اقتصرت الإمارة على مدينة جنزة وإعلان ولائهم للسلاجقة كانت بداية نهايتهم حتى انقطعت أخبار هذه الإمارة على يد التتر[٤٧] (٥٩٥هـ / ١١١٨م).

إن ما عانته الأمارة الشدادية كان كبيراً، لاسيما الأخطار الخارجية كانت سبب كبير بسقوطها سواء من الأرمن والكرج والسلاجقة وغيرهم وعلى الرغم من المحاولات من الدفاع عن هذه الأمارة والاحتماء بالقلعة الانهم لم يستطيعوا مواجهة الخطر المحدق بهم.

ثالثاً: الإمارة الحسنوية:

أما بالنسبة للإمارة الحسنوية فقد قامت هذه الامارة في سنة (٣٤٨-٤٠٦هـ / ٩٥٩-١٠١٥م) في غرب إقليم الجبال وتمثل مناطق حكمها من إقليم الجبال وصولاً إلى خوزستان[٤٨] والاحواز وجميع ما بنهم من قلاع ومدن[٤٩].

واشار ابن كثير عن السنة التي قامت فيها الأمارة في أحداث سنة (٣٦٩هـ / ٩٧٩م) قائلاً: ((وفيها توفي حسنويه بن حسين الكردي وكان قد استحوذ على نواحي البلاد والدينور وهمذان ونهاوند مدة خمسين سنة))[٥٠].

ان قيام هذه الامارة كان على يد حسنوية بن الحسين الكردي البرزيكاني وكان أمير جيش البرزينية وكان خالاه ونداد وغانم ابنا احمد أميرين وكان لهم صنف عُرف بالعيشانية وكانوا على أطراف الدينور وهمذان ونهاوند، وكان هؤلاء يقودون الآلاف من الجيش تحت امرتهم حتى توفي كلا منهما وأَسر الأخر وهو ابن ونداد وتسلم حسنويه القلاع والاملاك وعرف حسنويه كونه بحسن السيرة والسياسة[٥١]، واستطاعت الإمارة البرزيكانية من السيطرة حكم.

وبهذه يمكن أن نقول إن حسنوية بن الحسين الكردي البرزيكاني هو المؤسس للإمارة الحسنوية غربي اقليم الجبال، إذ استفحل وقوي أمره وسيطر على العديد من المناطق[٥٢].

وجاء من بعده أبنه بدر بن حسنوية الذي سار على نهج ابيه في العدل واتباع الأمن والأمان وضبط أمور البلاد وكان الأمير البويهي يوسف عضد الدولة قد ولاه الجبال وهمذان والدينور ونهاوند وسابور خست بعد وفاة ابيه ويعرف ببدر بن حسنوية بن الحسين ابو النجم[٥٣].

سار بدر بن حسنويه على ما تعلمه من ابيه ورفع من مكانة وشأن الإمارة الحسنوية حتى عظم أمره وعلا شأنه ولقبه الخليفة العباسي الطائع لأمر الله بـ (ناصر الدين والدولة)، وهذه دلالة على مدى التقارب والانفتاح والمودة ما بين الحسنويين والبويهين[٥٤].

إلا أن هذه الإمارة لم تستمر بقوتها وديمومتها إذ لعبت المشاكل الداخلية دوراً كبير في إضعافها لاسيما الخلاف بين بدر بن حسنويه وابنه هلال.

وذكر لنا ابن الأثير سبب الصراع قائلاً : ((وكان سبب الوحشة بينهما ان أم هلال كانت من الشاذنجان فاعتزلها أبوه عند ولادته، فنشأ هلال مبعداً منه لا يميل إليه وكانت نعمة بدر لابنه الآخر أبي عيسى))[٥٥].

كان لتفضيل أبي عيسى واعتزاله لام هلال السبب الواضح لوقوع الخلافات ما بين بدر بن حسنويه وابنه هلال.

وكان إجراء سريع اتخذه بدر بن حسنويه لإبعاد هلال و((اقطع بدر الهلال الصامغان لإبعاده عنه ولشدته مما سهل ذلك على هلال ليتفرد بنفسه عن ابيه وأول ما فعل اساء بجاور ابن الماضي صاحب شهرزور ...))[٥٦].

اتسع الخرق بين بدر وابنه بعد ان تعدى الأخير علي صاحب شهرزور وأهل بيته بل ان هلال استمال أصحاب ابيه بدر ولكن بدر بن حسنويه متواضعاً وأستطاع هلال بجيشه الكبير من الانتصار وحمل بدر أسير إلى ابنه هلال فرده لقلعته للعبادة واعطاه كفايته بعد ان تملك الحصن الذي تملكه فيه[٥٧]، وأشار ابن خلدون قائلاً: ((أرسل بدر إلى بهاء الدولة من قلعته يستنجد فبعث

إليه الوزير فمن الملك مواجهة ومفاوضات وقع على أثرها هلال أسير فطلب منه تسليم القلعة لبدر فأجاب هلال على ان لا يمكن ابوه منه ... وسلم الوزير فخر الملك القلعة لبدر))[٥٨].

وفي سنة (٤٠٥هـ / ١٠١٤م) ذكر قتل بدر بن حسنويه واطلاق ابنه هلال وقتله ((في هذه السنة قتل بدر بن حسنوية أمير الجبل وكان سبب قتله مسيره إلى الحسين بن مسعود الكردي ليملك عليه بلاده فحصره بحص كوسجد فضجر أصحاب بدر منه لهجوم الشتاء فعزموا على قتله فأتاه بعض خواصه وعرفه ذلك)). وقتل بدر على طائفة تعرف بالجوزقان حتى انهم نهبوا عسكره وتركوه ورآه الحسين بن مسعود فحمله إلى مشهد علي عليه السلام ليدفن هناك[٥٩].

((وكان طاهر بن هلال بن بدر هارباً من جده بنواحي شهرزور فلما عرف بقتل بادر بطلب ملكه فوقع بينه وبين شمس الدولة حرب فأسر طاهر وحبس)).

وحين قتل بدر كان ابنه هلال محبوساً عند الأمير البويهي سلطان الدولة[٦٠] واستولى شمس الدولة بن فخر الدولة بن بويه على بعض بلاده ولما علم سلطان الدولة أطلق سراح هلال وجهزه بعساكر وسيره يستعيد ما ملكه شمس الدولة إلا إنه أسر[٦١]، وبهذه انتهت الإمارة الحسنوية وكان السبب في انحسارها هو المشاكل الداخلية ما بين بدر بن حسنويه وابنه هلال.

رابعاً: الإمارة الدوستكية:

كان انتهاء الأمارة الحسنوية في نهاية (٤٠٥هـ / ١٠١٤م وبداية ٤٠٦هـ / ١٠١٥م) لتنتقل بعدها إلى أمارة جديدة كان مركزها ديار بكر[٦٢] وأمد[٦٣] وميافارقين إلا وهي الإمارة المدوستكية المروانية وكانت بداية تأسيسها (٣٧٣هـ / ٩٨٣م).

وأشار ابن خلدون قيام الإمارة الدوستيكية المروانية في القرن (الرابع الهجري / العاشر الميلادي) وأن ابن دوستك المؤسس الحقيقي لهذه الإمارة وقيل باد وهذ لقبه واسمه أبو عبد الحسين بن دوستك وهم من الأكراد الحميدية عرف بعدله حتى كثرت جموعه ومؤيديه فسيطر على أرمينية ثم ارجيش[٦٤] ثم ديار بكر[٦٥].

وذكر ابن الأثير حول هذا الأمر قائلاً: ((قام بثغور ديار بكر إلى أن أستفحل أمره وقوي وملك ميافارقين وجل ديار بكر بعد موت عضد الدولة ووصل نصيبين واستولى عليها))[٦٦].

لابد ان نشير إن المكانة التي وصل إليها باد من القوة والتوسع إذ دعت عضد الدولة إلى أن يطلبه بعد تنامي نفوذه وسيطرته على العديد من المناطق إلا انه عضد الدولة لم يظفر به[٦٧].

وعندما جاء صمصام الدول[٦٨] عمل على الإحاطة بباد بن دوستك: ((حيث جهز صمصام الدولة اليه أبو القاسم سعد بن محمد الحاجب في عسكر... واقتتلوا قتالاً شديداً فأنهزم سعد وأصحابه وأستولى باد على كثير من الديلم فقتل وأسر))[٦٩].

بعد الانتصار الذي حققهُ باد بن دوستك أعلن عن إمارته في سنة (٣٧٣هـ / ٩٨٣م) عندما حقق انتصاراً كبيراً على صمصام الدولة وأستطاع ان يبسط سيطرته على آمد وميافارقين وديار بكر[٧٠].

بدأت هذه الأمارة بالتنامي والتقدم والتوسع إذ توجه باد بن دوستك إلى الموصل وأستولى عليها وقويت شوكته فيها بعد أن ثار العامة ضد قائد صمصام الدولة سعد لسوء سيرة الديلم[٧١]، مما أثار صمصام الدولة تجاهه.

وبعد التوسع الذي قام به باد بن دوستك في أمارته توجه الى ضبط النظام والأمن والاستقرار حتى تمتعت الإمارة في عهده بالرخاء والحكم الذاتي واصبحت تمثل نموذجاً للدولة المستقلة.

بعد مدة حكم باد التي استمرت (٧) سنوات نرى أن الاطماع التوسعية هي التي أدت إلى وفاته بعدما سعى إلى التوجه إلى الموصل مرة اخرى ((فغلبهُ ابنا ناصر الدولة وقتل في المعركة))[٧٢]، (وكان هذا في أحداث سنة (٣٨٠هـ / ٩٩٠م) إذ منع الحمدانيون تقدمهُ إلى هناك و بمقتله كتب لهذه الإمارة الانتقال وليس الزوال وهذا ما أشار إليه سبط ابن الجوزي ((ولما قتل باد كان له صهر على اخته يقال له مروان بن كسرى وكان له من اخت باد أولاد ... فلما خرج باد أخرج معهُ بنو اخته فكانوا معه مع وقائعه ..... فلما قتل باد صاح إلى ابو علي الحسين بن مروان بأصحاب باد[٧٣].

خامساً: الإمارة المروانية

تولى ابو علي بن مروان ما تبقى من جيش خاله وأستطاع الانسحاب والعودة الى مقر إقامة باد حيث كانت زوجة خاله هناك الا وهو حصن كيفا[٧٤].

وعرف ابو علي بن مروان بفطنتهِ فعند عودته قال لزوجة خالهِ: ((انفذني إليك خالي فلما صعد اليها اعلمها بهلاكهِ))[٧٥].

وبهذا أَصبح أَبو علي بن مروان أَمير على الإمارة التي عرفت بالمروانية والتي يمكن ان نقول سيطر عليها بعد وفاة خاله.

امتازت سياسة الأمير أبو علي بن مروان وجميع أمراء الإمارة المروانية بالعدل والقول واحقاق الحق والاستقلال والحكم الذاتي الأ ان المشاكل الداخلية قد عصفت بهذه الإمارة لاسيما في عهد نصر الدولة أحمد بن مروان أستمر حكمه (٤١) سنة من سنة (٤٠١-٤٥٣هـ / ١٠١٠-١٠٦١م) نتيجة الخلاف ما بين أبنائهِ نظام الدين أبو القاسم وأخيه سعيد حول الإمارة والحكم[٧٦].

وفضلاً عن لذلك ظهور السلاجقة كقوة كبيرة في عهد نصر الدولة في سنة (٤٥٣هـ / ١٥٠٩م) إذ ذكر ابن الأثير دخول السلطان إلى بغداد ((في هذهِ السنة دخل السلطان ملكشاه بغداد في ذي

الحجة بعد فتح حلب وغيرها من بلاد الشام والجزيرة...))[٧٧]، وكان ذلك في سنة (٤٧٩هـ/ ١٠٨٦م).

وهذا يعني ظهور قوة كبيرة أمام الأمارة المروانية ومن الطبيعي أن الأمارة ليس لها القدرة على المواجهة على الرغم من تطور الدفاعات العسكرية في الأمارة المروانية.

أن هذه الأحداث كانت ممهدات لاندحار وسقوط الأمارة المروانية.

ومنذ دخول السلاجقة إلى بغداد دانت لهم الإمارة المروانية واستولوا عليها سنة (٤٧٩هـ / ١٠٨٦م)، وفي هذهِ السنة في محرم توفي منصور بن نظام الدين بن نصر الدولة من مروان صاحب ديار بكر وهو الذي انقرض أمر بني مروان على يده حين حاربه فخر الدولة بن جهير[٧٨] وكان جكرمش[٧٩] قد قبض عليه بالجزيرة الفراتية وتركه عند رجل يهودي فما عنده في داره[٨٠].

سادساً: الإمارة العنازية

أما فيما يخص الإمارة العنازية او الشاذنجانية فقد قامت هذه الإمارة في (٣٨٠-٥١١هـ / ٩٩١-١١١٧م) وذكر المسعودي في كتابة المرسوم التنبيه والأشراف: ((وكذلك الأكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوشهر منهم البازنجان و الشوهجان والشاذنجان...))[٨١].

أي أن الشاذنجان من الأسر الكردية العريقة كانت تقطن إقليم الجبال واتخذ من حلوان مقراً لاقامتهم، أما فيما يخص أميرهم فكان يعرف ((بأبي الفتح محمد بن عنان أمير الشاذنجان من الأكراد وكانت بيده حلوان وأقام عليها أمير وعلى قومهِ عشرين سنة))[٨٢].

أما بالنسبة فيما يخص بالتسمية فقد أوردها أبن خلدون واخرين بأسم العنان ومنهم من أطلق أسم العناز.

اما العناز يرجع أصل التسمية إلى اشتغال أصل تلك الإمارة بتربية الماعز والعنز من الشاه من المعز[٨٣].

وأستمرت الامارة بنفوذها وتقدمها وتطورها وتوالى عليها عدد من الأمراء منهم أبو الفتح محمد بن عنان كان يزاحم بدر بن حسنويه وبنيه في الولايات والأعمال بالجبل وهلك سنة (٤٠١هـ / ١٠١٠م) وقام مكانة ابنه الشوك[٨٤].

تولى عدد من الأمراء الأكراد بعد أبو الفتح محمد بن عَناز والذي كانت أمارته في أوج عطائها وحاول التوسع في ممتلكاته وأقامة علاقات صداقة مع السلطة المركزية والقوى المجاور.

وثم قدوم حسام الدولة أبو الشوك أبنهُ (٤٠١-٤٣٧هـ / ١٠١٠-١٠٤٥م) (ثم إن شمس الدولة بن فخر الدولة بن بويه أطلق طاهر بن هلال بن بدر من محبسه بعد أن أستحلفه على الطاعة

ووﻻه على قومه وعلى بلاد الجبل أبو الشوك صاحب حلوان[٨٥] والسهل وبينهما المنافسة القديمة فجمع ظاهر رحارب ابا الشوك فهزمة وقتل سعدي بن محمد أخاه ثم جمع ثانية فأنهزم أبو الشوك فلما أمنهُ ظاهر وثب عليه أبو الشوك فقتله بثأر أخيه سعدي ودفنه أصحابه بمقابر بغداد))[٨٦].

لابد أن تشير أن معز الدولة أعطى أحقية لتكون لهم اليد الطولى في حفظ طريق خراسان وكان أبو الشوك يقوم بأعمال المعاون[٨٧].

ذكر مسكويه: ((وكان متقلد أعمال المعاون بحلوان وإليه حماية الطريق))[٨٨].

توالى عدد من الأمراء في الأمارة العنازية والذين جلهم كانوا يسعون إلى فرض نفوذهم مستغلين ضعف الحسنويين وصولاً إلى أخر الأمراء هو أبو الماجد المهلهل أخير الأمراء الأقوياء لبني عَناز والذي كان حكمهُ (٣٤٨-٤٦٧هـ / ٩٥٩-١٠٨٣م).

وذكر أبن الأثير في أحداث سنة (٤٤٢هـ / ١٠٣٠م): ((وفيها سار المهلهل بن محمد بن عناز أخو أبي الشوك إلى السلطان طغرلبك فأحسن إليه وأقره على أقطاعهِ ومن جملتهِ السيروان[٨٩] ودقوقا[٩٠] وشهرزورو الصامغان وشفعه في أخيه الذي كان محجوزاً عند السلطان وكان أسمه سرخاب))[٩١].

في أحداث سنة (٥٠٠هـ / ١١٠٦م) ((وفيها شوال توفي الأمير أبو الفوارس سرخاب بن بدر بن مهلهل المعروف بأن أبي الشوك الكردي وكانت لهُ أموال كثيرة وخيول لاتحصى وولي الأمر بعده إلى أبو منصور بن بدر وقام مقامهِ وبقيت الأمارة في بيتهِ مائه و ثلاثين سنة))[٩٢].

سابعاً: الإمارة الجاوانية

ومن الأمارات الكردية التي قامت أبان مدة حكم الخلافة العباسية هي الأمارة الجاوانية والتي تميزت بتاريخها الطويل وكثرة أمرائها الذي أمتد من (٣٩٧-٦٥٦هـ / ١٠٠٢-١٢٥٨م) أستوطن الكرد الجاوانيون مدينة الحلة[٩٣]، بعد ما كانوا يسكنون مناطق أقليم الجبال والهضاب الباردة وكان ظهورهم على مسرح الأحداث و قيام أمارتهم حوالي أواخر القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي[٩٤].

أورد المسعودي أصول هذه القبيلة الكردية قائلاً: ((وكذلك الأكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منو شهر منهم البازنجان و الشوهجان والشاذنجان والنشاورة والبوذيكان واللرية والجوقان والجاوانية ..... وغيرهم، ممن بزمام فارس وكرمان و سجستان و خراسان وأصبهان وأرض الجبال من الماهات[٩٥].

لقد كان للإمارة قبل نشوءها نشاطات وذلك من خلال عدد من قادتها وزعاماتها كون أن المجتمع الكردي مجتمع قبلي إذ شارك العديد من زعماء القبائل في الخلافة العباسية كقادة وجنود.

وأورد لنا مسكوية عن أول نص يخص الجاوانيين يعود إلى سنة (٣٩٢هـ / ١٠٠١م): ((أخرج أبو جعفر الحجاج أبا الحسن علي أبن كوجري في جماعة الديلم والأكراد إلى المدائن لدفع أصحاب بني عقيل منها))[٩٦].

وأشار إلى ذلك المؤرخ زار صديق توفيق في كتابهِ القبائل والزعامات الكردية[٩٧]، وفي سنة (٣٧٩هـ / ١٠٠٦): ((في هذهِ السنة جمع أبو جعفر الحجاج جمعاً كثيراً وأمدهُ بدر بن حسنويه بجيش كثير فسار بالجمع وحصر بغداد وسبب ذلك ان أبا جعفر كان نازلاً على قلج حامي طريق خراسان وكان قلج مباينا لعميد الجيوش فأجتمعنا لذلك فتوفي قلج هذهِ السنة فجعل عميد الجيوش على حماية الطريق أبا الفتح بن عناز ولكان عبداً لبدر بن حسنويه فحقد بذلك بدر فأستدعى أبا جعفر الحجاج وجمع لهُ جمعاً كثيراً منهم الأمير هندي بن سعدي أبو عيسى شاذي بن محمد و ورام بن محمد وغيرهم وسيرهم إلى بغداد))[٩٨].

ومن هذا تبين لنا أن عميد الجيوش أبي علي بن أبي جعفر الديلمي قد قام بتكليف أبو الفتح بن عناز على حماية طريق خراسان واثار ذلك بدر بن حسنويه فجمع الجموع ولاسيما من أبناء جلدته الأكراد لمواجهة عميد الجيوش، وهو صاحب بها الدولة بن عضد الدولة ومن بين القبائل الكردية المشاركة في هذا هي الجاوانية متمثلة بورام بن محمد والذي يعد المؤسس الأول للإمارة الجاوانية الذي أستجاب لبدر بن حسنويه مع غيره من الأكراد والأمراء في محاولتهم لحصار بغداد[٩٩].

وكان ظهور ورام بن محمد في أحداث سنة (٣٩٧هـ / ١٠٠٦م)، لم توثق لنا المصادر المعلومات الواقعية عن نشاط الأمير الكردي محمد بن ورام وذكر ان وفاته كانت سنة (٤٠٣هـ /١٠١٢م) ثم تولى من بعده أبو الفتح بن ورام الجاواني وهو انه قد حكم منذ سنة (٤٠٣-٤٥٥هـ / ١٠١٢-١٠٦٣م)[١٠٠].

ومما ذكرته لنا المصادر في حوالي سنة (٤٠٥هـ/ ١٠١٤م) الحرب التي كانت قائمة بين علي بن مزيد[١٠١] وبني دبيس[١٠٢] وسببها أنهم كانوا قد قتلوا أخا أبي الحسن وهو أبو الغنائم في حرب بينهم حالت الأيام بأخذ الثأر فيما بينهم حتى جهز جيش كبير ليقصدهم وجمع الجموع من العرب والشاذنجان والجاوانية وغيرهم وسار اليهم[١٠٣].

كما ذكر أبن الاثير أحداث سنة (٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م) قيام الكرد الجاويين بالعمل على صد هجوم السلاجقة عن بلاد المسلمين بقيادة الأمير أبي الفتح بن ورام الجاواني مع أبي الشوك ودبيس بن مزيد الأسدي في الفرات الأوسط بقيادة قرواش بن المقلد العقيلي أمير الموصل وحاميها[١٠٤].

وأشار أبن الأثير إلى وجود تحالفات مع أبي الفَتح بن ورام من قبل سرخاب بن محمد بن عَناز عندما سعىٰ سرخاب بن محمد بن عناز على الأغارة إلى مواضع عديدة في ولاية حسام الدولة أبو الشوك العَنازي(١٠٥).

وكذلك قيام سعدي بن أبي الشوك بالأتفاق مع أبي الفتح بن ورام على أن يجتمعوا على قصد عمه سرخاب بن محمد بن عَناز وحصرهِ بقلعه دزديلويه مقابل أن يقطعه البندنيجين(١٠٦).

إلا أنهم خسروا المعركة، وقيل أنه أسر وأطلق سراحهُ فيما بعد، واتضح مما تقدم أن الأمراء الجاوانيون كانوا يدخلون في محالفات وأتفاقات وأن دَل علىٰ شيء فهو دل علىٰ مدىٰ قوة الجاوانيون والأستعانة بهم في أوقات الحرب وحصلوا من خلالها على مكاسب عديدة.

حكم الإمارة الجاوانية أمراء كثير بحوالي العشرين أميراً عاصروا فيها السلطتين البويهية والسلجوقية، وعانى الأكراد من الأمتداد السلجوقي لاسيما في سنة (٤٢٩-٦٥٥هـ / ١٠٣٧-١٠٦٣م) بقيادة السلطان طغرليك إذ تعرضت مدنهم إلى التخريب والدمار والسلب والنهب وواجههم الأكراد بالمقاومة تارة والمطاوعة والدخول في عهدتهم تارة أخرى(١٠٧).

توفي الأمير أبو الفتح بن ورام الكردي الجاواني في بغداد في سنة (٤٥٥هـ / ١٠٦٣م) وأنتقلت إلى أخيه أبي النجم علي بن ورام الجاواني ولم تسعفنا المصادر معلون حوله وكيفية أدارة الأوضاع عهده ثم بعد وفاتهِ أنتقلت إلى ورام بن أبي فراس الجاواني وأنتقل الجاوانيون إلى أرض الجامعين قرب بابل ليؤسسوا الحلة مع أمير بني أسد صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي(١٠٨).

أن وصول الجاوانيون إلى الحلة في سنة (٤٩٥هـ / ١١٠١م) والأستقرار بها ما هو ألا نتيجة خروجهم من مناطقهم للتحالفات والمعارك التي دخلوا بها إذ أنفتح هؤلاء على مناطق أخرى وأصبحوا قريبين حول مركز الخلافة السياسية، ودليل ذلك قيامهم بالعراق إذ أسس أبو نجم قرية أبي نجم التي تنسب إليه.

أصبحت علاقات الجاوانيون قوية أمير بني أسد صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي ملك العرب سيف الدولة ونزلها أباءه وهذا كان سبب لأنتقالهم إلى أرض الجامعين وتأسيس الحلة وأصبحت لهم محلة عرفت بحملة الأكراد(١٠٩).

وشيدت الحلة في أواخر القرن (الخامس الهجري / الثاني عشر الميلادي) في سنة (٤٩٥هـ / ١١٠١م)(١١٠).

أنتقلت أمارة الجاوانين بعدها إلى ورام بن أبي فراس الاكراد الجاوانيين وتولى حكم مدينة تكريت بتكليف من صدقة بن منصور(١١١)، توالى على إدارة أمارتهم وصولاً إلى أخر الأمراء عماد الدين أبو المظفر محمد بن أبي فراس بن جعفر بن أبي فرس الورامي الجاواني (٦٣٥-٦٥٦هـ /

١٢٣٧-١٢٥٨م) وكان من ابرز الأمراء كونه تقلد مناصب أدارية وسياسية مهمة في الدولة في عهد الخليفة العباسي المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ / ١١٢٦-١٢٤٣م) و((في شهر ربيع الأول سنة خمسة وثلاثين وستمائه الحق عماد الدين محمد بن أبي فراس بالأمراء ورتب شحنة بالحلة ثم ظهرت أمور أوجبت عزله فعزل سنة ثلاث واربعين..))[١١٢].

ثم عين على شحنة الكوفة حتى تم عزله إذ توفي في سنة (٦٥٦هـ / ١٢٠٨م) حينما أحتل المغول بغداد[١١٣].

أي أنهُ كان من المشاركين في الدفاع عن بغداد ضد المغول بقيادة هولاكو وهذا الأمر ليس بغريب كون والد عماد الدين أبو المظفر أبو فراس الورامي قد تولى العديد من المناصب المهمة فسار على نهج أبيهِ[١١٤].

ثامناً: الإمارة الهذبانية

وفي تلك المدة سطع نجمها على مسرح الأحداث في حوالي سنة (٤٣٧-٥٣٤هـ / ١٠٤٦-١١٣٩م)، وكان مقر هذه الأمارة هو أربل[١١٥].

وذكر أبن الأثير في كتابهِ الموسوم الكامل في التاريخ: ((وفيها قتل عيسى بن موسى الهذباني صاحب أربل وكان خرج إلى الصيد فقتله أبنا أخ له وسارا إلى قلعة أربل وتملكاها)[١١٦]، وتبين من هذا ان لهذه الإمارة أمير وهو عيسى بن موسى، ويبدو لنا أن العلاقة ما بين عيسى بن موسى وأخيه السلار غير جيدة حيث توجه السلار إلى العقليين ولاسيما قرواش بن المقلد وهذا كان سبب في مقتل اخيهِ.

وذكر أبن الأثير: ((وكان سلار بن موسى أخو المقتول نازلاً على قرواش بن المقلد صاحب الموصل لنغرة كانت بينه وبين أخيه فلما قتل سار قرواش مع السلار إلى أربل فملكها وسلمها إلى السلار وعاد قرواش إلى الموصل))[١١٧].

ولم تكن الأمارة الهذبانية قبل نشؤها و تأسيسها تتبع سلطة منظمة اذ كانت تقوم بأعمال السلب والنهب وفي اثناء تعرضها للخطر تتوجه إلى الجبال[١١٨].

وبقي الحال على ما هو عليه حتى سنة (٤٤٠هـ / ١٠٤٨م) إذ وقع الخلاف ما بين قرواش وهو كما ذكر ان صاحب الموصل وبين الأكراد الحميدية والهذبانية[١١٩].

أورد أبن الأثير هذه الخلافات متحدثاً عنها: ((في هذه السنة أختلف قرواش والأكراد الحميدية والهذبانية وكان للحميدية عدة حصون تجاور الموصل منها العقر وما قاربها وللهذبانية قلعة أربل وأعمالها وكان صاحب العقر حينئذ أبا الحسن بن عيسكان الحميدي وصاحب أربل أبو الحسن بن موسك الهذباني وله أخ أسمه أبو علي بن موسك فأعانه الحميدي على أخذ أربل))[١٢٠].

نستنتج من هذا النص أعلاه أن أبا الحسن بن موسك الهذباني كان على أختلاف مع أخيهِ أبي علي بن موسك الحميدية في قلعة أبو الحسن بن عيسكان فعمل رئيس الكرد الحميدية أبو الحسن بن عيسكان على أعانة أبو علي بن موسك الهذباني حتى تولى الإمارة.

كان للأمارة الهذبانية تطلعات كبيرة في الانفصال والوحدة من خلال أمرائها الذين توالوا على أمارتها من إقامة العلاقات الودية والطيبة مع من جاورهم وكذلك مع السلاجقة[١٢١].

ومما لاشك كان للسلاجقة سيطرة واضحة ولم تكن الأمارة مستقلة أستقلال تام عن مركز الخلافة العباسية بل أن أبا الهيجاء الهذباني الذي تولى من بعد أبو علي بن موسك الهذباني قام بالوساطة بين السلاجقة والمروانين أمام حكم السلطان ملكشاء السلجوقي[١٢٢].

لابد أن أشير إلى إن ظهور السلاجقة كقوة عسكرية سياسية ليس في المشرق الإسلامي وحده بل في مساحات واسعة من العالم الإسلامي وحرصهم على إعادة الأقاليم التي خرجت عن مركز الخلافة االسياسية ومد نفوذهم اليها وأعادة السيطرة على ما فقدوه وتوسيع نفوذهم. وكان ذلك ايذاناً بأنهيار وزوال الكيان السياسي للامارة الهذبانية[١٢٣].

إلا أن الأمارة الهذبانية بقيت تحكم على الرغم من تقلص نفوذها وسلطاتها واشار ابن واصل: ((كانت أربل وأعمالها لأبي الهيجاء الكردي الهذباني ولورثته من بعده تم تغلبت دولة الأتراك السلجوقية عليها وعلى غيرها من البلاد))[١٢٤].

وكان لعماد الدين زنكي وجهوده الوحدية أثراً على الأمارة الهذبانية فعمل على حصارها في سنة (٥٢٦هـ / ١١٣١م) إلا أنها أمتنعت عليه حتى عجز عنها لقلاعها المنيعة فتوجه إلى نهر الزاب وترددت الرسل ما بينه وبين السلطان السلجوقي مسعود بن محمد ملكشاه والذي أنتهى الأمر في ان يقوم عماد الدين زنكي بالاستيلاء على أربل لقاء اعلان طاعته للسلطان السلجوفي وسلم زنكي أربل إلى قائده المعروف زين الدين على كوجك[١٢٥].

أن سيطرة زنكي على أربل فيها إشارات واضحة على مدى أهمية الإمارة من النواحي العسكرية و السياسية وحتى الاقتصادية وأن دخول الى أربل لا يعنى أنتهاء حكم الأمارة الهذبانية.

وبعد ما تعرضت له الأمارة الهذبانية في سنة (٥٢٦هـ / ١١٣١م) على يد عماد الدين زنكي كانت الأمارة تلفظ أنفاسها الأخيرة على الرغم من كثرة قلاعها وحصونها وقوتها الدفاعية الأ أن نائب عماد الدين زنكي المعروف بنصير الدين جقر تمكن من أستكمال سيطرتهُ علىٰ ما تبقىٰ من الأمارة منها جبل لهيجة وتوشن وقلعة الجلاب وحاصر جميع حصون الهذبانية وقلعة الشعباني[١٢٦] وكواشي والزعفراني[١٢٧].

كان لقوة السلاجقة وظهور عماد الدين زنكي أثر واضحاً في زوال الأمارة الهذبانية، فالسلاجقة عملوا على أعادة مد نفوذهم وسيطرتهم على ما فقدوه من الأراضي أما عماد الدين زنكي صاحب مشروع وحدوي لتقوية نفوذه وسلطانه مجابهة خطر الصليبيين ما أدى إلى تصفية الوجود الهذباني في المنطقة.

وبهذا نستنتج أن قيام الإمارات الكردية كان له دوافعه ومسبباته منها أن الأكراد بطبيعتهم يبحثون عن التحرر وعدم الانقياد اذ ساعدتهم مناطقهم الجبلية الوعرة البعيدة عن مركز الخلافة بالانسلاخ عن مركز الخلافة العباسية، وأن المدة التي قامت فيها الامارات لم تكن خالية من المشاكل الداخلية، كذلك الخارجية ووقوعهم تحت حكم السلطتين البويهية والسلجوقية الإ أنه برز فيهم من الأمراء الذين وحدوا إماراتهم ودعموها بكافة المجالات فاعطونا صورة جلية بما يمتلكونه من قدرة على إدارة البلاد.

الخاتمة والاستنتاجات

١.يتضح من خلال الدراسة أن ظهور الإمارات الكردية في العصر العباسي كان نتيجة مباشرة لضعف السلطة المركزية للخلافة العباسية منذ القرن الثالث الهجري، وما رافق ذلك من تفكك إداري ومالي واضطراب سياسي .

٢.أسهمت الظروف الداخلية للخلافة، ولاسيما سوء الإدارة وتعسف الولاة وتولي خلفاء ضعفاء، في خلق فراغ سياسي استغلته الزعامات الكردية لتأسيس كيانات سياسية مستقلة أو شبه مستقلة .

٣.ارتبط قيام هذه الإمارات بعاملين رئيسين: تراجع نفوذ الخلافة العباسية من جهة، وقوة القيادات القبلية الكردية وقدرتها على التنظيم العسكري وبسط السيطرة من جهة أخرى .

٤.تميزت الإمارات الكردية بطابعها العسكري والقبلي، حيث اعتمدت على العصبية القبلية والقوة المسلحة في تثبيت أركان حكمها والحفاظ على نفوذها .

٥.سعت هذه الإمارات إلى تحقيق نوع من الاستقلال السياسي، مع الإبقاء أحياناً على تبعية شكلية للخلافة العباسية لضمان الشرعية .

٦.مرت الإمارات الكردية بمراحل متشابهة تمثلت في التأسيس، ثم الازدهار والاستقرار النسبي، تليها مرحلة الضعف والانهيار .

٧.شهدت بعض الإمارات، مثل الحسنوية والشدادية والمروانية، فترات من القوة والازدهار، خاصة في ظل قيادة حكيمة وإدارة متزنة أسهمت في تحقيق الأمن والاستقرار .

٨.لعبت النزاعات الداخلية، ولاسيما الصراعات بين أفراد البيت الحاكم، دوراً بارزاً في إضعاف هذه الإمارات وتقويض استقرارها السياسي .

٩.مثلت التحديات الخارجية عاملاً حاسماً في سقوط الإمارات، خاصة مع ظهور قوى إقليمية كبرى مثل السلاجقة، فضلاً عن الصراعات المستمرة مع الأرمن والكرج وغيرهم .

١٠.كان للموقع الجغرافي لهذه الإمارات دور مزدوج، إذ وفر لها أهمية استراتيجية، لكنه جعلها أيضاً عرضة للصراعات والهجمات المستمرة .

١١.لم تكن الإمارات الكردية كيانات هامشية، بل كان لها دور مهم في الحياة السياسية والعسكرية، وأسهمت في حماية بعض الثغور الإسلامية والمشاركة في التحالفات الإقليمية .

١٢.يظهر من خلال الدراسة أن بعض الإمارات، مثل الجاوانية، امتد تأثيرها لفترات طويلة وأسهمت في أحداث مهمة، من بينها الدفاع عن بغداد في مواجهة الأخطار الخارجية .

١٣.انتهت معظم هذه الإمارات نتيجة تداخل عوامل داخلية وخارجية، تمثلت في ضعف بنيتها السياسية من الداخل، وضغط القوى الكبرى من الخارج .

١٤.لم يكن سقوط هذه الإمارات حدثاً مفاجئاً، بل جاء نتيجة تراكمات طويلة من الأزمات والصراعات التي أضعفت قدرتها على الاستمرار .

١٥.تكشف دراسة هذه الإمارات عن طبيعة العلاقة بين المركز والأطراف في الدولة العباسية، وتبرز دور القوى المحلية في تشكيل المشهد السياسي .

١٦.تؤكد الدراسة أهمية إعادة قراءة تاريخ الإمارات الكردية بوصفها جزءاً أساسياً من تاريخ العالم الإسلامي، وليس مجرد ظواهر محلية معزولة .

الهوامش

(١) ابن الجوزي جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ-١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا مصطفى عبدالقادر عطا دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٢ / ٤٢-٤٣.

(٢) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٠١٦/١٥.

(٣) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معج البلدان، ط١١، (بيروت: ١٩٩٥م)، ١٢٨/٢.

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٩٩/٢.

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٣٦/١.

(٦) ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت : ١٩٩٧م) ٥٠١/٧.

(٧) ابن الجوزي، المنتظم، ٧٠/١٦.

(٨) البختي، محمد سليم بدرخان، نقود الإمارات والحكومات الكردية في العصور الإسلامية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (عمان / ٢٠٠٤م)، ٨١/٥٠.

(٩) مجموعة مؤلفين، تحرير: م.ت. هوتسما، ت.و. ارنول، ر. باسيت، ر. هارتمان، موجز دائرة المعارف الإسلامية، إعداد وتحرير: إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتاوي، عبد الحميد يونس، ترجمة: عدد من النخب من أساتذة الجامعات المصرية، مراجعة: حسين حبشي، عبدالرحمن عبدالله الشيخ، محمد عناني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (د.م : ١٩٩٨م)، ١٤٥١/٥ ؛ زكي، محمد أمين، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي، تحقيق: محمد علي عوني، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، (القاهرة : ١٩٤٥م)، ص٢٩.

(١٠) تبريز: أحد اشهر مدن أذربيجان، تتميز بالعمارة والأسوار المحكمة بالآجر والجص والزراعة والبساتين، وتتميز باقتصادها القوي وكثرة ثمارها، وأهميتها العسكرية. (١٠) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، (بيروت : ١٩٩٥م)، ١٣/٢.

(١١) ابن حوقل، ابو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت: بعد ٣٦٧هـ)، صورة الأرض، افست، ليدن، (بيروت : ١٩٣٨م)، ٣٣٧/٢.

(١٢) السالار المرزبان: وهو ابن محمد بن مسافر وهو من كبار الديالمة الذين كانوا يحكمون مدن ومناطق عديدة في أذربيجان ودخلوا بصراعات كبيرة مع الأكراد من جهة وحتى أن المرزبان حالو التوسع على حساب أملاك الدولة البويهية من جهة أخرى حتى وقع في الأسر. مرجونة، إبراهيم محمد علي، الدويلة الروادية الكردية وصراعاتها الخارجية والقوى المنافسة لها (بنو الساج والديالمة) في أذربيجان، (٢٣٠- ٤٤٦هـ / ٨٤٤-١٠٥٤م)، الانسانيات دورية علمية محكمة، كلية الآداب جامعة دمنهور العدد السابع والخمسون (مصر : ٢٠١١م)، ٢٤-٢٧.

(١٣) اران: كلمة كردية تعني أرض سهلة غير شاسعة وتمتد نحو الشمال الشرقي وتشمل كل المناطق الواقعة على سواحل بحر قزوين، وهي مدينة بعدها من الشرق بحر قزوين ومن الغرب أرمينية وبلاد الكرج ومن الشمال سلسلة جبال القبق القوقاز ونهر الرس يفصلها من حدها الجنوبي الشرقي أذربيجان وأهم مدنها برذعة ودبيل وكنجة وتفليس وشمكور والسروان وقصبة بلاد اران. مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، دار سروش للطباعة والنشر، (طهران : ٢٠٠٢م)، ١٩٢/١-١٩٩؛ ابن زه بيجي، عبد الرحمن محمد، قاموس اللغة الكردية، مطبعة المجمع العلي الكردي (١٩٧٧م)، ١٣/١.

(١٤) ركن الدولة البويهي: أبو علي الحسن بن بويه بن فناخسور الديلمي، وهو صاحب اصبهان والري وهمذان والعراق، وهو وألد عضد الدولة، عرف بكونه جليل القدر عالي الهمة، توفي سنة (٣٦٦هـ / ٩٧٦م). ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأربلي (ت: ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت : ١٩٩٤م)، ١١٨/٢.

(١٥) يوسف، عبد الرقيب، الدولة الدوستكية في كردستان الوسطى، ئاراس للطباعة والنشر، (د.م : ٢٠٠١م)، ٦٥/٢.

(١٦) ابن الأثير، الكامل، ٧/ ١٨٤.

(١٧) الساجيون: بنو الساج، وهي اسرة تنسب إلى مؤسسها أبي الساج ديوداد، وكان أول ظهور لها سنة (٢٤٢هـ / ٨٥٦م) إذ اختار الخليفة العباسي المتوكل على الله أبو الساج ديوداد بن يوسف للإشراف على طريق مكة، وبنو الساج خليط من الاعاجم والأتراك ويعود أبو الساج إلى ديوداد إلى اشروسنة في منطقة سيحون وهو من القادة الترك الذين عملوا في خدمة الخلافة العباسية. مرجونة، الدويلة الروادية الكردية، ١٩-٢٢.

(١٨) ابن الأثير، الكامل، ١٠٧/٧ ؛ ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط المتن والحواشي والفهارس: خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر (بيروت : ١٩٨١م)، ٦٦٨/٤.

(١٩) الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، (بيروت : ١٩٩م)، ٢٩٥/١ ؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، ١٦٦/٣٢.

(٢٠) اردبيل: من اشهر مدن أذربيجان وهي مدينة كبيرة جداً فيها من الزروع والصناعات الكثيرة، بينها وبين تبريز سبعة أيام وبين خلخال يومان والغالب على ابنيتها الآجر والطين ولها جبل لا تفارقه الثلوج. ياقوت الحموي، كعجم البلدان، ١٤٠/١-١٤٦ ؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ٣٣٣/٢-٣٣٥.

(٢١) المراغة: وهي بلد من بلاد أذربيجان مشهورة وعظيمة بما فيها من خيرات وسميت بها الاسم كون الدواب كانت تتمرغ فيها عندما عسكر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم عند ذهابه إلى ارمينية وأذربيجان للغزو، وهي من ضياع بني أمية وكان أسمها قديماً افراز هروذ. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٩٣/٥.

(٢٢) مرجونة، إبراهيم محمد علي، الكرد في العصر العباسي، دراسة سياسة حضارية، دار التعليم الجامعي، ٢٠٢٠/٨/١، ص١٠٠.

(٢٣) الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، المسالك والممالك، طبعة ليدن، دار صادر، (بيروت : ٢٠٠٤)، ص١١٥.

(٢٤) الغز والاغوز: وهم من الترك ويسكنون أواسط اسيا يتكونون من أربعة وعشرين قبيلة، والاوغوازيون من سلالة طاغ خان وكانوا يحاربون الاكاسر قبل الإسلام، وانبثقت منهم دولة السلاجقة، جاءت هذه التقسيمات كلها والتفرعات بعد وفاة اوغز خان الذي قسم مملكته المترامية الأطراف على أولاده الستة. ابن خلدون، العبر، ٤١٣/٤ ؛ كامل الغزنوي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي الشهير بالغزي (ت: ١٣٥١هـ / ١٦١٤م)، نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم، ط٢، (حلب : ١٤١٩هـ)، ١٠٨/٣-١١٠.

(٢٥) ابن خلدون، العبر، ٦٧٦/٤.

(٢٦) ابن خلدون، العبر، ٦٧٦/٤.

(٢٧) أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت : ١٩٩٧م)، ١١٦/٨.

(٢٨) حسن، قادر محمد، الإمارات الكردية في العهد البويهي دراسة في علاقاتها السياسة والاقتصادية، (٣٣٤ – ٤٤٧/ ٩٤٥-١٠٥٥م)، روزهه لات، (أربيل: ٢٠١١)، ٥٧.

(٢٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٣٦/١. مسكويه، تجارب الأمم، ١٩٩.١٩٢/١.

(٣٠) ابن الأثير، الكامل، ١٨٣/٧.

(٣١) زكي، تاريخ الدول والإمارات،٩١.٩٠

(٣٢) مرجونة، إبراهيم محمد علي مرجونة، الدويلة الشدادية الكوردية وسياستها الخارجية مع جير انها (٣٤٠ – ٤٤٦هـ / ٩٥١-١٠٥٤)، دورية الانسانيات كلية الآداب، العدد الثامن والخمسون (جامعة دمنهور : ٢٠٢٢م)، ص٤٣-٤٤.

(٣٣) الكامل، ٣٤٢/٩.

(٣٤) زكي، تاريخ الدول والامارات ٩٠ – ٩١ ؛ حسن، الامارات الكردية ، ص٤٠.

(٣٥) بسغرجان: بضم الغاء وسكون الراء وجيم ألف ونون، كورة بارض اران ومدينتها النشوى وهي نقجوتان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٢٢/١.

(٣٦) رسول، إسماعيل شكر، الإمارة الشدادية الكردية في بلاد ئاران، مطبعة وزارة التربية مؤسسة موكرياني في للطباعة والنشر (أربيل : ٢٠٠١)، ص٦٩.

(٣٧) كنجه جنزة: مدينة كبيرة بآران واقعة بين شروان وأذربيجان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٧١/٢.

(٣٨) ابن خرداذبة، أبو القاسم عبد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، المسالك والممالك، دار افست ليدن، (بيروت: ١٨٨٩)، ص١٢٢.

(٣٩) رسول، الإمارة الشدادية، ٧١.

(٤٠) الكامل، ٧٤٠/٧.

(٤١) حسن، الإمارات الكردية، ص٤١ -٤٢.

(٤٢) مكسويه، تجارب الأمم، ١٠/٦-١١؛ رسول، الإمارة الشدادية، ص٨٦.

(٤٣) رسول، الإمارة الشدادية، ٨٨ ؛ حسن، الإمارات الكردية، ٤٢-٤٣.

(٤٤) رسول، الإمارة الشدادية، ٨٨ ؛ مجموعة مؤلفين، موجز دائرة المعارف الإسلامية، ٦٢٦٣/٢٠.

(٤٥) رسول، الامارة الشدادية، ٧٢-٧٤.

(٤٦) ابن الأثير، الكامل، ٤٢٨/٨.

(٤٧) التتار: أمم وثنية جاهلة من الجنس المغولي الأصفر مسكنهم كانت الأطراف الشمالية من بلاد الصين يعيشون عيشة بدوية رعوية ويخضعون لملوك الصين حتى خرج منهم رجل قوي وشديد البأس وحدامة التتار يعرف باسم جنكيز خان وحفيده هولاكو خان الذي نكب بغداد سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م). الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، فوات الوفيات، إحسان عباس، (بيروت : ١٩٧٣م)، ٣٠١/١ ؛ ابن خلدون، العبر، ٣٥٣/٣ ؛ سليم، محمود رزق، عصر سلاطين المماليك مكتبة الآداب بالجمامين، ٨٠٧/٣.

(٤٨) خوزستان ولاية واسعة تتصل حدودها غرباً بالعراق شمالاً بالمناطق الكردية، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٨٤/١.

(٤٩) حسن، الامارات الكردية، ص٤٢ ؛ النقشبندي، حسام الدين علي غالب، الكرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين ، رسالة ماجستير (غير)، كلية الآداب، جامعة (بغداد : ١٩٧٥م)، ص١٣١.

(٥٠) أبو الفداء إسماعيل الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، (بيروت : ١٩٨٨م)، ٣٣٥/١١.

(٥١) ابن الأثير، الكامل، ٣٧٠/٧-٣٧١ ؛ حسن، الإمارات الكردية، ص٤٥.

(٥٢) مسكويه، تجارب الأمم، ٣٠٩/٦.

(٥٣) سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت: ٦٥٤هـ/ ١٢٦٥م)، مرأة الزمان في التواريخ والأعيان، تحقيق: محمد انس الخن، كامل محمد الخراط، دار الرسالة العالمية، (دمشق : ٢٠١٣م)، ج١٨، ص٢٣٠ ؛ حسن، الإمارات الكردية، ص٤٥.

(٥٤) ابن الأثير، الكامل، ٥٦٣/٧.

(٥٥) ابن الأثير، الكامل، ٥٦٣/٧.

(٥٦) ابن خلدون، العبر، ٦٩١/٤.

(٥٧) ابن خلدون، العبر، ٦٩١/٤.

(٥٨) العبر، ٦٩٣/٤.

(٥٩)

(٦٠) سلطان الدولة: أبو شجاع سلطان ابن بهاء الدولة أبي نصر ابن عضد الدولة بن بويه كانت ذو سلطة ضعيفة توفي بشيراز سنة (٤١٣هـ / ١٠٢٢م).

(٦١) ابن الاثير، الكامل، ٥٩٦/٧-٥٩٧.

(٦٢) ديار بكر: بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل ومنها حصن كيفا وآمد وميافارقين ذات قرى ومدن كبيرة وكثيرة بين الشام والعراق. القزويني، آثار البلاد، ٣٦٨ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٩٤/٢. ديار بكر وآمد وميافراقين: وهم من أهم مدن الإمارة الدوستكية المروانية، اذ تعد آمد أهم مدن ديار بكر وطولها اربع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسميت بميا بنت لأنها أول من بناها وفارقين هو الخلاف بالفارسية لأنها أحسنت خندقتها، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٣٦/٥.

(٦٣) آمد: اعظم مدن ديار بكر وأجلها قدر وأكثرها شهرة طولها خمسة وسبعون درجة وعرضها خمسة وثلاثون درجة وهي بلدة قديمة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥٦/١.

(٦٤) ارجيش: مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى قرب خلاط. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٤٤/١.

(٦٥) ابن خلدن، العبر، ٣٢٢/٤.

(٦٦) ابن الأثير، الكامل، ٤٠٢/٧.

(٦٧) العبر، ٣٢٢/٤.

(٦٨) صمصام الدولة: وهو تبي كاليجار مرزبان بن عضد الدولة، تولى الملك والسطلة بعد وفاة عضد الدولة بتوصية منه وكتب له الخليفة الطائع الخلع والألقاب وقلده ما كان لعضد الدولة ولقبه صمصام الدولة وكانت مدة حكمه (٣٧٢-٣٧٦هـ / ٩٨٢-٩٨٦م). مسكويه، تجارب الأمم، ٩٩/٧.

(٦٩) أبن الأثير، الكامل، ٤٠٢/٧.

(٧٠) ابن خلدون، العبر، ٣٢٢/٤.

(٧١) ابن الاثير، الكامل، ٧ /٤٠٢.

(٧٢) ابن خلدون، العبر، ٤١٠/٤.

(٧٣) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ١٨/١٣.

(٧٤) حصن كيفا: قلعة منيعة مليحة ذات شعب مدفونة بين الجبال سوى جانبها المشرق على دجلة من الجانب الغربي فيها قنطرة عالية حسنة البناء فيها ربض وأسواق وحمامات وهي من مدن ديار بكر. ابن حوقل، صورة الارض، ص٢٢٤.

(٧٥) ابن الأثير، الكامل، ٤٣٥/٧.

(٧٦) زكي، تاريخ الدول والإمارات الكردية، ص١٢٥.

(٧٧) الكامل، ٣١٠/٨.

(٧٨) ابن جهير: الوزير فخر الدولة ابن جهير محمد بن محمد بن جهير أبو نصر الثعلبي مؤيد الدين ناظر في ديوان حلب والوزير في ميافارقين صاحب ذكاء وفطنة ومن أهل العلم تولى عدد من الوزارات في عهد الخليفة العباسي ملكشاه وسيرة إلى ديار بكر ومعه ارتقاين الحسب صاحب حلوان فاستولى عليها وعلى أموال بني مروان سنة (٤٧٧هـ / ١٠٨٤)، ومن الجدير بالذكر كان فخر الدولة أول أمره وزير في الإمارة المروانية. الصفدي، الوافي بالوفيات، ١١١/١-١١٢ ؛ ابن خلدون، العبر، ٢٦٠/٥.

(٧٩) جكرمش: من المماليك الأتراك لدى ملكشاه جلال الدولة وهو صاحب الموصل وجزيرة ابن عمر وسيطرة على ميافارقين وتوفي سنة (٥٠٠هـ / ١١٠٦م). ابن الأثير، الكامل، ٤٠٣/٨ ؛ ابن واصل، محمد بن سالم نصر الله بن سالم أبو عبد الله المازني التميمي جمال الدين (ت: ٦٩٧هـ / ٢١٩٧م)، مفرج الكروب في أخبار بنبي ايوب، تحقيق: جمال الدين الشيال، دار الكتب والوثائق القومية المطبعة الأميرية، (القاهرة: ١٩٥٧م)، ٢٨/١.

(٨٠) ابن الأثير، الكامل، ٤٠١/٨.

(٨١) أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، التنبيه والأشراف، تحقيق: عبدالله أسماعيل الهادي، دار الصابي، (القاهرة : د.ت) ٧٨/١.

(٨٢) ابن خلدون، العبر، ٤/٦٩٣.

(٨٣) الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ / ١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت: ٢٠٠٥)، ص٥١٨.

(٨٤) ابن خلدون، العبر، ٦٩٣/٤.

(٨٥) حلوان: مدينة بين همذان وبغداد عامرة بالزراعة والعمران والمياه الجارية والعيون الكبريتية كانت مركز إمارة العنازية (٣٨٠-٥١١هـ / ٩٩١-١١١٧م). القزويني، آثار البلاد، ص٣٥٧.

(٨٦) ابن خلدن، العبر، ٦٩٣/٤.

(٨٧) المعاون: من المعونة أو والي المعونة أو صاحب المعونة وهو الأمير دون الحاكم يقوم بتنظيم وترتيب أمور العامة. القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، صبح الأعشى، ٢٩١/١٠ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ٢١٤/٣.

(٨٨) مسكويه، تجارب الأمم، ١٩٢/٦.

(٨٩) السيروان: من قرى الجبل وكورة من كور ماسبذان كانت تحت حكم الإمارة العنازية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٦/٣.

(٩٠) دقوقاء: مدينة أو بلدة بين اربل وبغداد، تعرف اليوم باسم كركوك. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٥٩/٢.

(٩١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٩٠/٨.

(٩٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٥٤٧/٨.

(٩٣) الحلة: مدينة كبيرة مستطيلة مع الفرات وهو بشرقيّها، ولها أسواق حسنة جامعة للمرافق والصناعات وهي كثيرة العمارة، وحدائق النخل منتظمة بها داخل وخارجاً ودورها بين الحدائق. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن أبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله أبن بطوطة، (ت: ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، أكاديمية المملكة المغربية، (ألرباط : ١٤١٧م)، ٦٥/٢.

(٩٤) توفيق، زارر صديق، القبائل والزعامات الكردية، في العصرالوسيط، مطبعة مؤسسة أراس، (أربيل : ٢٠٠٧م)، ص٥٤.

(٩٥) التنبيه والاشراف، ٧٨/١.

(٩٦) مسكويه، تجارب الأمم، ٤٨٤/٧.

(٩٧) توفيق، القبائل والزعامات الكردية، ٥٥-٥٦.

(٩٨) ابن الأثير، الكامل، ٥٤٦/٧.

(٩٩) جواد، مصطفى، جاوان القبيلة الكردية المنسية، مطبعة المجمع العلمي الكردي، (بغداد : ١٩٧٣م).

(١٠٠) توفيق، القبائل والزعامات الكردية، ص٥٧.

(١٠١) بنو مزيد الاسديون: النازلون في الحلة على الفرات ملوك العرب وأمراءها، وهم بطن من بطون بني أسد. سبط ابن الجوزي، مرأة الزمان، ٢٧٥/٢٠. أبو علي بن مزيد الأسدي، من الأمراء المزديين ومن أصحاب مدينة الحلة، شجاعاً قوياً قلده فخر الدولة أمر الجزيرة الدبسية توفي سنة (٤٠٨هـ /) ولقب من الخليفة العباسي القادر بالله بـ (سند الدولة). الزركلي، الأعلام، ٢٢/٥.

(١٠٢) بنو دبيس: من عشائر بنو مزيد الاسدية، في نواحي خوستان، وعلى أثر المشاكل ما بينهم وبين بنو مزيد جمع بنو دبيس عشائرهم ومن معهم من نواحيهم من مضر وحسان ونبهان وطراود، اجتمع إليهم العرب وانهزموا في معركتهم. القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبنانيين، ط٢، (بيروت : د.ت)، ٤٢٠/٢.

(١٠٣) أبن الأثير، الكامل، ٥٩٧/٧ ؛ توفيق، القبائل والزعامات الكردية، ص٥٧.
(١٠٤) أبن الأثير، الكامل، ٧٢٥/٧.
(١٠٥) الكامل، ٢٠/٨.
(١٠٦) أبن الأثير، الكامل، ٥٧/٨ ؛ جواد، جادان، ص١١٣. والبدنيجين: وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من جهة الجبل من اعمال بغداد وكانت تسمى وندنيكان وعرب آل البدنيجين، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٤٩/١.
(١٠٧) سبط أبن الجوزي، مرآة الزمان، ١٩/١٩ ؛ علي، عبد الكريم اواز محمد، الكرد الجاوانيون ودورهم السياسي والحضاري في العصر العباسي (٣٩٢-٦٥٦هـ/ ١٠٠٢-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الأداب، (جامعة دهوك : ٢٠٠٣م)، ص٦٣/٦٩.
(١٠٨) جواد، جاوان، ١٨-٢٠.
(١٠٩) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت:٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الإعلام، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، اشراف: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بيروت: ١٩٨٥مم)، ٢٦٤/١٩.
(١١٠) ابن الاثير، الكامل، ٤٨٠/٨ ؛ جواد، جاوان، ص٨.
(١١١) جواد، جاوان، ص٨.
(١١٢) ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بأبن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)، مجمع الأداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والأرشاد الأسلامي، (إيران : ١٤١٦)، عبد الكريم، الكور الجاوانيون، ٥٧ ؛ جواد، جاوان، ٤٣.
(١١٣) ابن الفوطي، مجمع الأداب في معجم الألقاب، ١٣٥/٢ ؛ عبد الكريم، الكورد الجاوانيون، ٥٧.
(١١٤) جواد، جاوان، ص٤٣.
(١١٥) محمود، أحمد عبد العزيز، الأمارة الهذبانية الكوردية في اذربيجان وأربيل والجزيرة الفراتية، مطبعة وزارة التربية،، ط٢، (أربيل : ٢٠٠٦م)، ص٦١.
(١١٦) الكامل، ٥٤/٨.
(١١٧) أبن الأثير، الكامل، ٥٤/٨.
(١١٨) محمود، الأمارة الهذبانية، ص٦١.
(١١٩) أبن الأثير، الكامل، ٧١/٨.
(١٢٠) أبن الأثير، الكامل، ٧١/٨ ؛ ابن المستوفي، المبارك أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الأربلي المعروف (ت: ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)، تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس العقار دار الرشيد للنشر، (بغداد : ١٩٨٠م)، ٦٩/٢ ؛ حسن، الأمارات الكردية، ص٥٦.
(١٢١) حسن، الأمارات الكردية، ص٥٦.
(١٢٢) ابن منقذ أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر ، الأعتبار، مرره: فيليب حتي، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة : ص٨٧)؛ حسن، الإمارات الكردية، ص٥٦.

(١٢٣) محمود، الإمارة الهذبانية، ص٦٥.

(١٢٤) ابن واصل، مفرج الكروب، ٩٧/١.

(١٢٥) أبن واصل، مفرج الكروب، ٩٧/١ ، محمود، الأمارة الهذبانية، ص٦٥. زين الدين كوجك على بن سبكتكين زين الدين كوجك التركي وكان قصيراً جداً لذلك سمي كوجك. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١٤/٤.

(١٢٦) قلعة الشعباني والجلاب وكواشي والزعفراني: وهي من القلاع المحصنة للإمارة الهذبانية التي من الصعب اختراقها توجد في الأجزاء الشمالية من الموصل استطاع عماد الدين زنكي من دخولها وأقام قلعة العمادية وبناها بدلاً منها سنة (٥٣٧هـ / ١١٤٢م)، وسميت عمادية، اما بقية القلاع وهي قلاع من بلاد الجبال والجزيرة تعود إلى أكراد الهكارية والهذبانية فقلعة الزعفراني في جزيرة ابن عمر وقلعة كواشي من أحسن قلاع الموصل وتعرف باسم قلعة اردشت. ابن الأثير، الكامل، ٢٢١/٧ ؛ ابن وأصل، مفرج الكروب، ٥٦/١-٥٧ ؛ ابن خلدون، العبر، ٢٩٨/٥، ٣١٨.

(١٢٧) ابن واصل، مفرج الكروب، ٥٦/١ ؛ أبن الأثير، الكامل، ٥٣/٩ ؛ محمود، الأمارة الهذبانية، ص٦٦.

المصادر:

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت : ١٩٩٧م).
- الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، المسالك والممالك، طبعة ليدن، دار صادر، (بيروت : ٢٠٠٤) .
- ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن أبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله أبن بطوطة، (ت: ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، أكاديمية المملكة المغربية، (ألرباط : ١٤١٧م).
- ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت: بعد ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)، صورة الأرض، افست، (بيروت : ١٩٣٨م).
- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، المسالك والممالك، دار افست ليدن، (بيروت: ١٨٨٩).
- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط المتن والحواشي والفهارس: خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر (بيروت : ١٩٨١م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأربلي (ت: ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت : ١٩٩٤م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت:٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الإعلام، دار الغرب الأسلامي، (بيروت: ٢٠٠٣م).

•الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
•سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت: ٦٥٤هـ/ ١٢٦٥م)، مرأة الزمان في التواريخ والأعيان، تحقيق: محمد انس الخن– كامل محمد الخراط، دار الرسالة العالمية، (دمشق : ٢٠١٣م).
•ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بأبن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣هـ) مجمع الأداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والأرشاد الأسلامي، (إيران : ١٤١٦).
•الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ / ١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت: ٢٠٠٥).
•ابن كثير أبو الفداء إسماعيل الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، (بيروت : ١٩٨٨م).
•المبارك أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الأربلي المعروف أبن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م)، تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس العقار دار الرشيد للنشر، (بغداد : ١٩٨٠م).
•المسعودي، أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، التنبيه والأشراف، تحقيق: عبدالله أسماعيل الهادي، دار الصابي، (القاهرة : د.ت).
•مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، دار سروش للطياهة والنسر، (طهران : ٢٠٠٢م).
•أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ، الأعتبار، مرره: فيليب حتي، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة : د.م).
•ابن واصل، محمد بن سالم نصر الله بن سالم أبو عبد الله المازني التميمي جمال الدين (ت: ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م)، مفرج الكروب في أخبار بنبي ايوب، تحقيق: جمال الدين الشيال، دار الكتب والوثائق القومية المطبعة الأميرية، (القاهرة: ١٩٥٧م).
•ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م)، معجم البلدان، ط٢، (بيروت : ١٩٩٥م).

المراجع:

•توفيق، زارر صديق، القبائل والزعامات الكردية، في العصرالوسيط، مطبعة مؤسسة أراس، (أربيل : ٢٠٠٧م) .
•جواد، مصطفى، جاوان القبيلة الكردية المنسية، مطبعة المجمع العلمي الكردي، (بغداد : ١٩٧٣م).
•حسن، قادر محمد، الإمارات الكردية في العهد البويهي دراسة في علاقاتها السياسة والاقتصادية، (٣٣٤ – ٤٤٧/ ٩٤٥-١٠٥٥م)، روزهه لات، (أربيل: ٢٠١١).

•دورية الانسانيات كلية الآداب جامعة دمنهور العدد الثامن والخمسون (يناير) لسنة ٢٠٢٢ مصر، الدويلة الشدادية الكوردية وسياستها الخارجية مع جيرانها (٣٤٠ – ٤٤٦هـ / ٩٥١-١٠٥٤).
•رسول، إسماعيل شكر، الإمارة الشدادية الكردية في بلاد ئاران، مطبعة وزارة التربية مؤسسة موكرياني في للطباعة والنشر، (أربيل : ٢٠٠١).
•زكي، محمد أمين، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي، تحقيق: محمد علي عوني، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، (القاهرة : ١٩٤٥م).
•ابن زه بيجي، عبد الرحمن محمد، قاموس اللغة الكردية، مطبعة المجمع العلي الكردي (١٩٧٧م).
•علي، عبد الكريم اواز محمد، الكرد الجاوانيون ودورهم السياسي والحضاري في العصر العباسي (٣٩٢-٦٥٦هـ/ ١٠٠٢-١٢٥٨م)، مجلس كلية الأداب، جامعة دهوك، (دهوك : ٢٠٠٣م).
•عونين محمد علي، مترجم كتاب شرفنامة المؤرخ البدليسي في تعليقاته.
•مجموعة مؤلفين، تحرير: م.ت. هوتسما، ت.و. ارنول، ر. باسيت، ر. هارتمان، موجز دائرة المعارف الإسلامية، إعداد وتحرير: إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتاوي، عبد الحميد يونس، ترجمة: عدد من النخب من أساتذة الجامعات المصرية، مراجعة: حسين حبشي، عبدالرحمن عبدالله الشيخ، محمد عناني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (د.م : ١٩٩٨م).
•محمود، أحمد عبد العزيز، الأمارة الهذبانية الكوردية في اذربيجان وأربيل والجزيرة الفراتية، مطبعة وزارة التربية،، ط٢، (أربيل : ٢٠٠٦م).
•مرحونة، إبراهيم محمد علي، الكرد في العصر العباسي، دراسة سياسة حضارية، دار التعليم الجامعي، ٢٠٢٠م.
•النقشبندي، حسام الدين علي غالب، الكرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين ، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة (بغداد : ١٩٧٥م).
يوسف، عبد الرقيب، الدولة الدوستكية في كردستان الوسطى، ئاراس للطباعة والنشر، (د.م : ٢٠٠١م).

Sources:

•Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH / 1232 CE), Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), edited by Omar Abd al-Salam Tadmur, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut: 1997 CE.(

•Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi, known as al-Karkhi (d. 346 AH / 957 CE), Al-Masalik wa al-Mamalik (Routes and Kingdoms), Leiden edition, Dar Sader, (Beirut: 2004.(

• •Ibn Battuta, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Lawati al-Tanji Abu Abdullah Ibn Battuta (d. 799 AH / 1396 CE), *The Travels of Ibn Battuta* (*A Gift to Those Who Contemplate the Wonders of Cities and the Marvels of Travel*), Royal Academy of Morocco, (Rabat: 1417 CE.(

•Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad al-Baghdadi al-Mawsili (d. after 367 AH / 977 CE), *The Image of the Earth*, offset, (Beirut: 1938 CE.(

•Ibn Khurdadhbih, Abu al-Qasim Abdullah ibn Abdullah (d. 280 AH / 893 CE), *Routes and Kingdoms*, Leiden Offset, (Beirut: 1889.(

•Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad Abu Zayd Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili (d. 808 AH / 1405 CE), *Al-Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab* (The Book of Lessons and the Collection of Beginnings and Endings in the History of the Arabs). The Berbers and their contemporaries of great importance, edited by Khalil Shahada, revised by Suhayl Zakkar, Dar al-Fikr (Beirut: 1981.(

•Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Arbali (d. 681 AH / 1282 CE), Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, edited by Ihsan Abbas (Beirut: 1994.(

•Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), Siyar A'lam al-Nubala', edited by Bashar Awad Ma'ruf, Tarikh al-Islam wa Waqiyat al-Mashahir al-A'lam, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut: 2003.(

•Al-Zubaydi, Muhammad Murtada al-Husayni (d. 1205 AH / 1790 CE), Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, edited by a group of specialists, published by the Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Letters In the State of Kuwait.

•Sibt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qazawghli ibn Abdullah (d. 654 AH/1265 CE), Mir'at al-Zaman fi al-Tawarikh wa al-A'yan, edited by Muhammad Anas al-Khan and Kamil Muhammad al-Kharrat, Dar al-Risalah al-Alamiyyah, (Damascus: 2013 CE.(

•Ibn al-Fuwati, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq ibn Ahmad, known as Ibn al-Fuwati al-Shaybani (d. 723 AH), Majma' al-Adab fi Mu'jam al-Alqab, edited by Muhammad al-Kazim, Printing and Publishing Foundation, Ministry of Culture and Islamic Guidance, (Iran: 1416 AH.(

•Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH/1414 CE), Al-Qamus al-Muhit, edited by the Heritage Research Office at the al-Risalah Foundation, Muhammad Na'im al-Arqsusi, al-Risalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution (Beirut: 2005.(

•Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il al-Dimashqi (d. 774 AH/1372 CE), Al-Bidaya wa'l-Nihaya (The Beginning and the End), edited by Ali Shiri, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi (Beirut: 1988 CE.(

•Al-Mubarak Ahmad ibn al-Mubarak ibn Mawhub al-Lakhmi al-Arbali, known as Ibn al-Mustawfi (d. 637 AH/1239 CE), Tarikh Arbil (History of Irbil), edited by Sami ibn Sayyid Khumas al-'Aqar, Dar al-Rashid for Publishing (Baghdad: 1980 CE.(

•Al-Mas'udi, Abu al-Hasan ibn Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 CE), Al-Tanbih wa'l-Ishraf (The Admonition and Supervision), edited by Abdullah Ismail al-Hadi, Dar al-Sabi (Cairo: n.d.(.

•Miskawayh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn Ya'qub (d. 421 AH/1030 CE), Tajarib al-Umam wa Ta'aqib al-Himam (Experiences of Nations and Succession of Aspirations), edited by Abu al-Qasim Imami, Dar Soroush for Tayyaha wa'l-Nasr (Tehran: 2002 CE.(

•Abu al-Muzaffar Mu'ayyad State Majd al-Din Usama ibn Murshid ibn Ali ibn Muqallad ibn Nasr ibn Munqidh, Al-I'tibar, edited by Philip Hitti, Library of Religious Culture, (Cairo: n.p.(.

•Ibn Wasil, Muhammad ibn Salim Nasr Allah ibn Salim Abu Abdullah al-Mazini al-Tamimi Jamal al-Din (d. 697 AH/1297 CE), Mufarrij al-Kurub fi Akhbar Ibn Ayoub,

edited by Jamal al-Din al-Shayyal, National Library and Archives, Amiri Press, (Cairo: 1957 CE.(
•Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 622 AH/1225 CE), Mu'jam al-Buldan, 2nd ed., (Beirut: 1995 CE.(

References:

•Tawfiq, Zar Sadiq, Al-Qaba'il wa al-Za'amat al-Kurdiyya fi al-'Asr al-Wasit, Aras Foundation Press, (Erbil: 2007 CE.(
•Jawad, Mustafa, Jawan al-Qabila al-Kurdiyya al-Mansiyya, Al-Majma' Press Al-Alami al-Kurdi (Baghdad: 1973.(
•Hassan, Qadir Muhammad, The Kurdish Emirates in the Buyid Era: A Study of Their Political and Economic Relations (334-447 AH / 945-1055 CE), Rozhlat (Erbil: 2011.(
•Journal of Humanities, Faculty of Arts, Damanhour University, Issue 58 (January 2022), Egypt, The Kurdish Shaddadid State and its Foreign Policy with its Neighbors (340-446 AH / 951-1054 CE.(
•Rasul, Ismail Shukr, The Kurdish Shaddadid Emirate in the Land of Arran, Ministry of Education Press, Mukriyani Foundation for Printing and Publishing, (Erbil: 2001.(
•Zaki, Muhammad Amin, History of Kurdish States and Emirates in the Islamic Era, edited by Muhammad Ali Awani, Al-Saada Press, near the Governorate of Egypt, (Cairo: 1945 CE.(
•Ibn Zahiji, Abd al-Rahman Muhammad, Dictionary of the Kurdish Language, Higher Kurdish Academy Press (1977 CE). • Ali, Abdul Karim Awaz Muhammad, The Jawani Kurds and Their Political and Cultural Role in the Abbasid Era (392-656 AH/1002-1258 CE), Faculty of Arts Council, University of Duhok, (Duhok: 2003 CE.(
•Awnin Muhammad Ali, Translator of the Sharafnameh of the historian al-Badlisi, in his commentaries.
•A group of authors, edited by: M.T. Hotsma, T.W. Arnoll, R. Bassett, R. Hartman, A Concise Encyclopedia of Islam, prepared and edited by: Ibrahim Zaki Khurshid, Ahmad al-Shantawi, Abdul Hamid Yunus, translated by: a number of distinguished professors from Egyptian universities, reviewed by: Hussein Habashi, Abdul Rahman Abdullah al-Sheikh, Muhammad Anani, Sharjah Center for Intellectual Creativity, (n.p.: 1998 CE.(
•Mahmoud, Ahmed Abdul Aziz, The Kurdish Hadhabani Emirate in Azerbaijan, Erbil, and the Euphrates Region, Ministry of Education Press, 2nd ed. (Erbil: 2006.(
•Marhouna, Ibrahim Muhammad Ali, The Kurds in the Abbasid Era: A Study of Civilizational Policy, University Education House, 2020.
•Naqshbandi, Husam al-Din Ali Ghalib, The Kurds in Dinawar and Shahrazur during the Fourth and Fifth Centuries AH, Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad (1975.(
Youssef, Abdul Raqib, The Dostaki State in Central Kurdistan, Aras Printing and Publishing, (n.p.: 2001.(